

## أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 11-11-3441هـ | أركان الحج

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان شهد ان - 00:00:03

نبينا محمدًا عبده ورسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبى. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. فالله صل وسلم عليه وعلى الله واصحابه. ومن سار على نهج واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليماً كثيراً - 00:00:37

اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. ايها هذه وفود حجيج بيت الله قديم اتجاه بيت الله الحرام في مكة المكرمة لاداء هذا الركن الخامس من اركان الاسلام. هذا الركن الذي نوه الله عز وجل بفرازه - 00:01:04

واكذ على شرفه بقوله في اول عمران والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً قبيلة ومن كفر فان الله غني عن العالمين. لما نزلت هذه الآية قام النبي صلى الله عليه - 00:01:34

عليه وسلم خطيباً في الناس. فقال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا فقام الاقرع بن حابس التميمي رضي الله عنه فقال افي كل عام يا رسول الله؟ قال لو قلت نعم لو - 00:01:54

وجبت ولما استطعتم الحج مرة فمن زاد فهو تطوع. اخرجه في الصحيحين واللفظ لمسلم الحج يا عباد الله ركن هذا الدين الخامس الذي لا يتم قيام هذا الدين الا به. ومن ترك الحج - 00:02:14

لوجوبه فانه ليس ب المسلم. ومن تركه تهاوناً وتکاسلاً وتسويفاً وتأجيلاً مع قدرته على الحج فقد اخطأ خطأً خطيراً. وارتکب اثماً شنيعاً. فان عمر وعلي رضي الله تعالى عنه هم ان يكتبوا الى عمالهم في النواحي ان ينظروا من وجدوا سعة من المال. ثم لم يحجوا - 00:02:34

ان يضربوا عليهم الجزية ان يعاملونهم كما يعاملونهم باخذ الجزية منهم وهم صاغرون عباد الله الحج ليست رحلة سياحية ولا نزهة ولا تجارة. انما هي عبادة يؤديها المؤمن - 00:03:04

القادر لرب العالمين في زمان مخصوص وفي مكان مخصوص فتفقدوا انفسكم واهليكم وتفقدوا اولادكم وبناتكم وبناتكم. فمن وجدتموه اهلاً لاداء النسك واكتملت عليه شروطه وتواترت فيه اركانه. فليبادروا الى الحج مبادرين اليه. فان الحج - 00:03:24

واجب على الفور في اصح اقوال العلماء رحمة الله. وقد فرض الحج في العام التاسع ولم يحج نبينا صلى الله عليه وسلم تلك السنة لوجود مظاهر الشرك وحج المشركين. فاناب مكانه ابا بكر الصديق - 00:03:54

رضي الله تعالى عنه وارضاه يحج بالناس ثم ارده بعلي وابي هريرة رضي الله عنهما في الموسم ويعينان في الناس الا يحج بعد هذا العام مشرك. ولا يطوفن بالبيت عريان. ويقرأ - 00:04:14

على الناس مطلع صورة براءة التي فيها اذار وانذار للكفار والمشركين. ان يسيحوا في الارض اربعة ستة اشهر ثم حج صلى الله عليه وسلم بعدها حجته الوحيدة حجته الفريدة التي سماها - 00:04:34

العلماء بحجة الوداع. لانه صلى الله عليه وسلم وادع الناس فيها. فقال في مشاهد الحج العظام ايها الناس فلتأخذوا عنى مناسككم فاني والله لا ادري فلعلني لا القاكم بعد عامي هذا. واعلموا عباد الله ان الحج له ميقاتان - 00:04:54

ميقات زمانى وميقات مكاني. اما مواقت الحج الزمانية فهي ما انتم فيه من شهر شوال وقد انقضى وشهر ذي القعدة وانتم فيه

وعشر من ذي الحجة. فمن انشأ الحج فيها فان الحج انشأه في زمانه - 00:05:20

ذلك مواقيته المكانية. وهي التي حددتها النبي صلى الله عليه وسلم. وهي سبعة على جهة على جهة ميقات ذي الحليفة وهو لاهل المدينة. ومن مر بهم وميقات الجحفة لاهل الشام ومن جاء من طريق - 00:05:40

وميقات يلملم لاهل اليمن ومن جاء من جهتهم وميقات قرن المنازل المسمى الان بوادي او بالسيل الكبير لمن جاء من جهة نجد وحولها وميقات ذات عرق لمن جاء من جهة العراق - 00:06:00

من كان دون هذه المواقت. فمن حيث انشأ والميقات السابع ميقات اهل مكة من مكة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال بالحج - 00:06:20

وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقونى يا اولي الالباب. نفعني الله بالقرآن العظيم وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفروا الله لي ولكم. فاستغفروه - 00:06:40

انه كان غفارا الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تتراء. فلا ينقضي في موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. واهد ان لا الله الا الله شهادة نرجو بها - 00:07:00

النجاة والفالح في الدنيا وفي الدار الاخرى. واهد ان نبينا محمداما عبده المصطفى. ونبيه المرتضى صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اولى الفضل والمكانة والنهاي. وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفى. اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق تقائه. واستمسكوا من دينكم بالعروة الوثقى. واعلموا - 00:07:33

ان اجسادنا على النار لا تقوى. واعلموا عباد الله ان الحج له اربعة اركان. الركن الاول الاحرام وهو نية الدخول من النسك. اما الاحرام من الميقات فهذا واجب من واجبات الحج. وركن الحج - 00:08:03

يا عباد الله الوقوف بعرفة الوقوف بعرفة في جمع في وقوفه بين الليل والنهار. وقد قال صلى الله الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة لما سأله اهل نجد عن هذا الموقف قال صلى الله عليه وسلم - 00:08:23

الحج عرفة. وفي رواية الحج حج لانه ركنه. يعني ادرك الحج الركن الثالث من من اركان الحج يا عباد الله. طواف الزيارة ويسمى بطواف الحج لانه ركته. ويسمى - 00:08:43

وفي الافاضة لان الحجاج يفيضون الى الحرم بعدما وقفوا في عرفات وباتوا في المزدلفة واتوا الى منى ثم افيضوا من حيث افاض الناس. الركن الرابع من اركان الحج يا عباد الله. السعي بين الصفا والمروة في قول جمهور - 00:09:03

العلماء لان السعي تابع للطواف في الحج. كما انه تابع للطواف في العمرة. ثم اعلموا عباد الله - 00:09:23